

الأغاني

(نَزَت كَبِدِي لِمَا أَتَانِي نَرَعِيَّهَا ... فَكَلْتُ أَدَانَ صَدْعُهَا فَمُطِيرُهَا) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني خالد بن الوضاح قال قال عبد الأعلى بن عبيد بن محمد بن صفوان الجمحي لعبد □ بن مصعب سألني أمير المؤمنين اليوم في موكب من الذي يقول .

(أَلَا يَا كَأْسُ قَدْ أَفْنَيْتُ شِعْرِي ... فَلَسْتُ بِقَائِلٍ إِلَّا رَجِيْعًا) .

ولم أدر لمن الشعر فقال عبد □ بن مصعب هو لصخر الخصري وأنشد باقي الأبيات وهي .

(تُرْجِيَّيْ أَنْ تَلْقَى آلَ كَأْسٍ ... كَمَا يَرْجُو أَخُو السَّنَةِ الرَبِيْعَا) .

(فَلَسْتَ بِنَائِمٍ إِلَّا بِحُزْنٍ ... وَلَا مَسْتَيْقِظًا إِلَّا مَرُوعًا) .

(فَإِنَّكَ لَوْ نَظَرْتَ إِذَا التَّقِينَا ... إِلَى كَبِدِي رَأَيْتَ بِهَا صُدُوعًا) .

ندمه بعد أن تزوجت كأس .

قال ابن حبيب في رواية عبد □ بن مالك لما زوجت كأس جزع صخر بن الجعد لما فرط منه

وندم وأسف وقال في ذلك .

(هَنِئِنَّمَا لِكَأْسٍ قَطَعُهَا الْحَبْلَ بَعْدَمَا ... عَقَدْنَا لِكَأْسٍ مَوْثِقًا لَا نَخُونُهَا) .

(وَإِشْمَاتُهَا الْأَعْدَاءَ لَمَّا تَأَلَّسُوا ... حَوَالِيَّ وَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ ضُغُونُهَا) .

(فَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَخُونَكَ مَا دَعَا ... بِيَلَيْدِي لِقَوْمِي الْحَمَامِ وَجُونَهَا)